

تفسير البغوي

قَالَ هَلْ أَمْنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنُتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ ۖ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

(قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه) يوسف (من قبل) أي : كيف آمنكم عليه وقد فعلتم بيوسف ما فعلتم ؟ (فالله خير حافظا) قرأ حمزة ، والكسائي ، وحفص : (حافظا) بالألف على التفسير ، كما يقال : هو خير رجلا وقرأ الآخرون : (حفظا) بغير ألف على المصدر ، يعني : خيركم حفظا ، يقول : حفظه خير من حفظكم . (وهو أرحم الراحمين) .